

شرح الولاء
في
شرح الدعاء

تصنيف

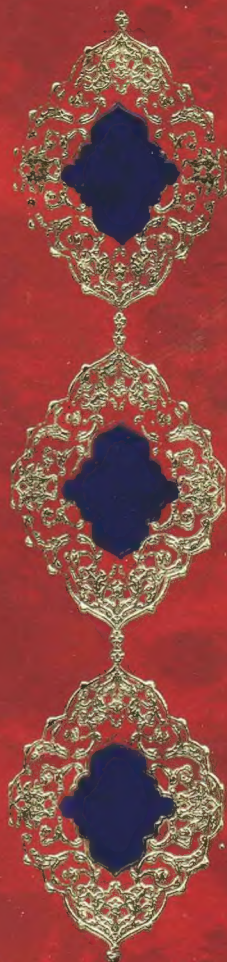
أبي الساعات السعدي القاهر بسفوف الأصمعي

ت ١٠٠٠ هـ

وغيره

رفع الفناء عما يتعلق بشرح الولاء

تأليف وتحقيق
الشيخ فخر العطار



وقال: تصلى نار الحرب فى الدنيا على عهد القائم، وفى الآخرة نار جهنّم.
وفى تأويل الآيات الظاهرة: ٧٦٢ قال: روى عن أهل البيت عليه السلام حديث
مسند فى قوله عز وجل: ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾^(١) أنّها التى نصب
العداوة لآل محمد عليه السلام، وأمّا ﴿وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ نَاعِمَةٌ * لِسَعِيدٍ رَاضِيَةٌ﴾^(٢) فهم شيعة
آل محمد صلوات الله عليهم.

وفى تفسير القمى ٢: ٤١٨ فى قوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ﴾^(٣)
يعنى قد أتاك يا محمد حديث القيامة، ومعنى الغاشية أى تغشى الناس ﴿وَجُودٌ
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾ قال: نزلت فى النّصاب، وهم الذين خالفوا دين الله
وصلّوا وصاموا ونصبوا للأمير المؤمنين عليه السلام، وهو قوله تعالى: ﴿عَامِلَةٌ نَاصِبَةٌ﴾
عملوا ونصبوا فلا يقبل منهم شيء من أفعالهم ﴿تصلى﴾ وجوههم ﴿ناراً حامية﴾
تسقى من عين آنية^(٤) قال: لها أنين من شدة حرّها... الخ. وانظر تفسير البرهان
٨: ٢٦٨ - ٢٧٠، وتأويل الآيات الظاهرة: ٧٦١

وكلّ من نصب العداوة لشيعة أهل البيت من جهة موالاتهم لهم فهو ناصب
أيضاً، داخل فى كل ما يشمل الناصبة من العذاب.

فى معانى الأخبار: ٣٦٥ بسنده عن المعلّى بن خنيس، قال: سمعت أبا
عبدالله عليه السلام يقول: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت؛ لأنك لا تجد أحداً يقول:
أنا أبغض محمداً وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولّون
أو تبرّؤون من أعدائنا.

(١) الغاشية: ٢-٣.

(٢) الغاشية: ٨-٩.

(٣) الغاشية: ١.

(٤) الغاشية: ٤ و٥.